

حلقة 32 - من البعثة إلى الهجره - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الحمد لله رب العالمين احمده حمد المقر بنعماء الله عليه - [00:00:00](#)

العارف بافضال الله لديه الشاكر لالاء الله المتكاثرة عليه له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد - [00:00:20](#)

وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعالي واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. امام الاسوة ورسول قدوة ارسله الله عز وجل والظلماء تحيط بالعالمين فاضاء الله به ظلمات الجهالة - [00:00:44](#)

واحيا الله به موات القلوب صلى الله عليه وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم - [00:01:10](#)

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريق الى الجنة اللهم واجعله حجة لنا لا علينا. واجعله امامنا يقودنا الى الجنة - [00:01:30](#)

ولا تجعله ورائنا يسوقنا الى النار. اللهم واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا. اللهم لا تجعل لاحد فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل واغفر لنا ما تعلم من ذنوبنا وخطايانا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:01:55](#)

ايها الاخوة لا ابالغ اذا قلت ان السبب الرئيسي الذي جعل موضوع السيرة هو الموضوع الذي نتحدث فيه في هذا اللقاء هو تلك الفترة المكية لان الفترة المكية الميزان فيها له كفتان - [00:02:24](#)

كفة عليها العالم كله. فيها فيه ضلالة وظلمة وجاهلية والكفة الاخرى عليها رجل واحد فقط هو الذي يملك الهدى وبدأ هذا الرجل يعمل بالهدى في هذه الظلمات المتكاثرة المتلاحقة. واذا في اقل من ثلاثة وعشرين عاما - [00:02:46](#)

اذا بهذا الهدى يسيطر تماما على الجزيرة العربية لدرجة ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب ولا يكون هناك دين اخر في الجزيرة العربية الا دين الله عز وجل - [00:03:10](#)

نحن بحاجة لكي نتعلم هذا لكي نعلم كيف فعل هذا لاننا اليوم نرى العالم وهو يحتاج الى عودة الاسلام من جديد. الاسلام ليس موجودا في دنيا الناس الا بقدر الافراد. انما مش - [00:03:33](#)

الاسلام لا يحكم شيئا في دنيا الناس. يا اخوة في امريكا من ساعة رئيس ازن اسمه روزفلت او شيء من هذا القبيل الرئيس هناك يقسم القسم الجمهوري على كتابهم على الانجيل - [00:03:50](#)

اما القرآن فانه لا يطبق في مكان الا على سبيل الكلام والبركة. مصر مثلا القرآن فيها يحرم امورا ويحل امورا فكأن شيئا لم يكن كأنه ليس موجودا مع ذلك يقرأ في كل يوم وفي كل محفل وفي كل عزاء وفي افتتاح كل حفل وخير ما تختتم به البرامج في الاذاعة والتلفزيون - [00:04:07](#)

وفيه ما فيه من الاوامر ومع ذلك لا يطبق منها شيء الذي حدث ان الرسول صلى الله عليه وسلم غير ذلك ولذلك اسأل نفسي كم عدد الذين استجابوا للدعوة في الثلاث سنين الاولى من الدعوة السرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#)

فاجد انهم لا يجاوزون اربعين فردا وبالمناسبة في مرة من المرات حبيت اعمل احصائية قلت لو ان انسانا اراد ان يبدأ من الصفر ورأى انه لن يوجه الدعوة في سنة واحدة الا الى شخص واحد فقط. واحد بس - [00:04:57](#)

يحاول ان يكسبه للدعوة. السنة دي انا واحد السنة الجاية هنبقى اتنين لبعدها اربعة بعد اربع سنين هنبقى ثمانية بعد خمس سنين هنبقى ستاشر بعد الست سنين اتنين وتلاتين انظر الى اي درجة الكسب قليل افراد قائل جدا - [00:05:19](#)

لكن اذا رجعتكم الى بيوتكم امسكوا بورقة وقلم واحسبوا ستجدون اننا نبلغ تعداد مصر كلها في اقل من ثلاثين عاما في اقل من ثلاثين سنة يصل العدد الى ستين مليون انسان - [00:05:37](#)

اذا لا ينقص المسلمين الا ان يذهبوا على دعوتهم وان يصبروا عليها وان يوقنوا بان الله تعالى منجز لهم ما وعد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الدعوة كما قلت في الاسبوع الماضي - [00:05:57](#)

وجهها وهو يعلم لمن يوجهها فلما امنت معه طائفة بدأ معهم معالم التربية. وبالمناسبة دي احنا في هذا اللقاء وده طبعاً شيء مشهود اكثر من اربعين واحد بكتير اوي الرسول في تلت سنين صلى الله عليه وسلم ما وصلش اربعين واحد - [00:06:16](#)

لكن الاربعين اللي خدهم دول استقر واستمر معهم على معالم للتربية الاسلامية جعلت منهم ائمة بمعنى الكلمة وتذكرت قول الله تعالى عن بني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدوا او جعلناهم ائمة يهدون بامرنا - [00:06:37](#)

لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الاربعين واحد دول منهم العشرة المبشرين بالجنة. والاربعين واحد دول منهم السابقون الذين سبق الحبشة وسابق الروم اليه الاربعين واحد دول هم الذين تأسس عليهم امر الهدى في العالم - [00:07:00](#)

كيف يا ترى رباهم النبي صلى الله عليه وسلم ازاى عرف يربيههم ازاى طلعههم بهذه الصورة؟ فوجئت بان اول معالم التربية اول عنصر تربوي اعطى للمسلمين هو الصلاة سبحانه الله - [00:07:22](#)

ازاي كل المسلمين يظنون ان الصلاة فرضت في الاسراء والمعراج ده لما الرسول صلى الله عليه وسلم طلع في المعراج ثم وصل الى ان وقف جبريل واستمر النبي ثم لقي ربه عز وجل - [00:07:40](#)

فرض عليه خمسين صلاة ثم ظلت تنقص الى ان عادت خمس صلوات فهي دي الصلاة التي فرضت على المسلمين. طيب في سنة كم فرضت الصلاة قال والله فرضت في سنة حذاشر هجرية او سنة حذاشر من البعثة او اتناشر من البعثة - [00:07:57](#)

قال ايه الصلاة التي كانت اول معلم اول شيء فرض على المسلمين نعم بعد البعثة وبعد ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم جولته الاولى فدعا واحد اتنين تلاتة اربعة مجموعة من الناس استجابت له نزل جبريل و اشار الى - [00:08:14](#)

صلى الله عليه وسلم ان يتبعه الى خارج الوادي وهناك جاء بالماء وبدأ يعلمه الوضوء جبريل بنفسه تهيأ وتمثل لرسول الله في صورة رجل ويصب الماية ويعلمه الوضوء اول عبادة - [00:08:33](#)

علمها النبي صلى الله عليه وسلم كانت الوضوء يغسل ازاى وجهه؟ ازاى ايديه؟ ازاى رجليه؟ ازاى يمسح على شعره؟ ازاى الاذنين؟ ازاى يتعلم الوضوء بكامله فلما تعلمه عاد الى خديجة والى زيد ابن حارثة - [00:08:55](#)

بدأ الرسول يتوضأ قدامهم ليتعلموا منه فلما تعلموا الوضوء صفهم وراءه للصلاة. ما هي هذه الصلاة الصلاة ايضا التي فرضت كانت اول البعثة صلاتين. صلاة الصبح وصلاة العصر صلاة قبل الشروق وصلاة قبل الغروب - [00:09:13](#)

يصلي ركعتين في الصباح وركعتين عند العصر وكانت اول فريضة فرضت على المسلمين بمجرد ان قالوا نشهد انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الكلام ده لازم نعرف من خلاله شيء مهم جدا - [00:09:36](#)

اننا اليوم اذا نجح الاخ منا مهما نجح في عمل اسلامي في حركة في تجميع في وقفة في اجتماع وفشل في ان يحسن الوقوف بين يدي ربه الصلاة خاشعا - [00:09:53](#)

لازم يعرف ان هو فقد اول عنصر بيربيه بينميه ويبصعده بيخليه يصلح للمستقبل بيبقى شخص ما ينفعش يتطور ما ينفعش يزيد ولذلك تذكرت ان اني كنت قد قرأت عن امام حسن البنا رحمة الله عليه - [00:10:08](#)

انه في لما كان يدعو بدأ الدعوة بدأ الدعوة الاول في المساجد ففي المساجد طرده من المسجد فلما خرج من المسجد راح قعد على

قهوة وهو مهموم فلما جلس على هذا المقهى وجد شاعر الربابة عارفينه؟ نمسك كده ربابة ويقعد يغني ويقول وابو زيد الهلالي عمل ايه في الزناتي خليفة - [00:10:32](#)

وازاى خليفة رد عليه؟ عمل ايه فالراجل كان متخرج من دار العلوم حديثا ويعرف من القصص اكثر مما يقوله هذا الراوي فبدأ يتكلم لمدة خمس دقائق فقط ويحكي لهم عن الزناة خليفة - [00:10:58](#)

وابو زيد الهلالي برضو بس بقصص غير القصص المعادة المحفوزة ان جذب الناس اليه وظلوا يكثرون ويكثرون ويكثرون لدرجة انه بقية البلد كان فيها ثلاث قهاوي واصحاب القهوتين التانيين قالوا له حرام - [00:11:15](#)

يا شيخ انت خدت الزباين كلهم للقهوة دي قال لهم لا ولا حاجة انا اقسم الايام بينكم وفضل يبقى مسلا السبت في القهوة الاولى والحد في الثانية والتاتين في الثالثة ويرجع تاني كل يوم في القهوة - [00:11:30](#)

حتى اجتمع له قوم قد استجابوا لدين الله كما هو صافي طبعاً هو ما رضاش بقى يتكلم عن ابو زيد الهلالي والزناتي خليفة وانما نقلهم الى الاسلام باسلوب عظيم حتى اجتمع لهم قوم من الذين يحبون الاسلام الرائق الصافي - [00:11:45](#)

فنقلهم الى المسجد اول درس اخذوه في المسجد لم يكن في المسجد وانما اللي يدخل المسجد بقى ياخذه على مكان الوضوء ويقف الرجل على الحنفية ويجي واحد واحد يعلمه الوضوء - [00:12:04](#)

هذه السورة على بساطتها انما هي سنة تعلمناها يوم جاء جبريل يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء اول مرة ثم انتقل الرسول الى خديجة وزيد ابن حارثة يعلمهما الوضوء اول مرة. درس على الحنفية - [00:12:18](#)

واليوم ترى اخواننا من الذين يخرجون في الجولات الدعوة مع اخوة الذين يسمون دعوتهم بالتبليغ تجدهم فعلاً يستقبلون الانسان على باب المسجد ويذهبون به الى مكان الوضوء ايضاً ليتوضأ او ليغتسل ان لم يكن طاهراً - [00:12:38](#)

يبدأ البدء من البداية فعلاً وشيء طبيعي ان تكون اول معلم من معالم تربية الفنة الاولى هي الصلاة الناس دول ما كانت لهم من قبل بالله صلاة. الصلاة ده ده لفظ جاي من الصلاة. كيف تتصل بالله - [00:12:58](#)

انا قلت لحضراتكم الاسبوع اللي فات ان ست قرون ستميت سنة ما فيش صلاة بالله ما فيش صلاة بالله في صلاة بالحجر صلاة بالصنم صلاة بالجان. اما الصلاة بالله فليست موجودة - [00:13:17](#)

طيب وجهت الدعوة من رسول الله الى ابي بكر وامن ابو بكر لكن تاني يوم الايمان هيعمل ايه هينزل هينزل يروح يشتغل يروح يتاجر يكسب عيشه فكيف يمكن ان يتغذى الايمان عنده؟ لا يكون ذلك الا بالصلاة. ولذلك يا اخوة الصلاة في ديننا هي - [00:13:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا دين بغير صلاة. بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. فمن من تركها فقد كفر وتارك الصلاة يقتل اما لانه جاحد لها فيقتل بحد الردة - [00:13:57](#)

واما لانه مقصر فيها فيقتل بحد ترك الصلاة اخر كلمة قالها عمر بن الخطاب يوم طعن ابو لؤلؤة المجوسي في الفجر الناس واقفة راح ماشي في وسط الصفوف وطعن عمر ابن الخطاب سقط قتيلاً في صلاة الفجر - [00:14:16](#)

رجل مجوسي من عبدة النار عمر ابن الخطاب سقط مغشياً عليه والضربة طعنة اخرجت معدته والطعام اللي فيها والدم وفضلوا يسعفوه وشيء اول مرة يحدث خليفة المسلمين يقتل الناس تارت وتارت وانشغلت - [00:14:32](#)

اول ما افاق سيدنا عمر افاق امتي؟ افاق بعد صلاة الفجر بتلات اربع ساعات بعد الشمس ما طلعت فكانت اول كلمة قالها حينما انتبه قال هل صلى المسلمون الفجر هو كان الامام فطعن وسقط فشله - [00:14:52](#)

وانشغلوا فسأل هل المسلمين يا ترى صلوا الفجر ولا؟ امر انشغل هو به فهل كان المسلمون قد صلوا الفجر؟ اللي حصل الحقيقة انهم اتشغلوا بعمر ابن الخطاب حتى اقتربت الشمس من الاشراق - [00:15:10](#)

فنادى رجل الصلاة نسينا الصلاة فقام الناس وذهبوا وصلوا اقصر صلاة لكن ادوا الصلاة على وقتها ولذلك عمر ابن الخطاب اول ما سأل هل صلى المسلمون الفجر وانتقال له ايوا صلوا؟ قال نعم انه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:15:25](#)

ولذلك الفريضة الوحيدة التي لا تسقط عن عبد ابداء هي الصلاة صيام المريض والمسافر لا يصوم الزكاة والله الواحد ما عندوش فلوس

ما يبزكيش الحج لمن استطاع اليه سبيلا الجهاد ايضا هناك تسقط عن ليس على الاعمى جهاد وليس على الاعرج جهاد وليس على الاعرج جهاد ليس على المريض جهاد - [00:15:46](#)

انما الصلاة لو واحد ما عندوش حاجة يحركها غير رمش عينه يصلي برمش عينه. بل لو كان في المعركة وبيجري ورا والمغرب ادن المغرب ادن وقدامي عدو بيجري مني وانا بجري وراه والاحقه ان شا الله بطيارة او باخرة او دبابة - [00:16:13](#)
فانني اصلي وانا الاحقه. الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ثم جاءني رسالة باللاسلكي. اقول له ايوا ماشي قدامي اهو متجه شرقا شو مالك؟ خلاص علم؟ طيب انا لسه مستمر. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - [00:16:32](#)

صراط الذين انعمت عليهم واتلفت يميننا وشمالا لابحث عن بغيتي. ولا ولا يهم ان اتجه للقبلة. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:16:51](#)
انا اعطيناك الكوثر بفضل ربك وانحر ان شانك هو اللابتر. الله اكبر. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. وانا انظر في كل من حتى في السماء لكن لابد ان اصلي غير مش مهم التوجه للقبلة اذا لم استطع مش مهم اني اقطع الصلاة بكلام لكن لو تركت يومئذ صلاة المغرب - [00:17:04](#)

بعد ان علمت هذا الحكم فانا مخطئ الا ان اكون ناسيا كما حدث المسلمين مرة اذا ما هي هذه الصلاة التي هي الى هذه الدرجة وينص في كتب الفقه على انها صلاة اسمها صلاة الطالب والمطلوب - [00:17:24](#)
رسالة لاسلكي ارد عليها تعرفوا يا اخوة هذا الكلام ليه؟ ضربته مثلا يوما بضابط كفؤ شجاع كلف بالقبض على عصابة من العصابات. وبينما هو متوجه للقبض على عصابة يحملونه معه جهاز لاسلكي. الجهاز اللاسلكي ده لازم يعطي فيه لقيادته - [00:17:41](#)
اخبار ويأخذ منها تعليمات واذا انتهى من مهمته ان شاء الله يكون نزل البحر واتضرب واتجرح وحصل فيه اي شيء لو انتهى بنجاح ما يقدرش يقول الحمد لله انا بقى لي في مهمة القبض على العصابة يومين ثلاثة اروح انا بقى - [00:18:01](#)
لابد ان يذهب الى القسم ليعطي التمام لقيادته ولله المثل الاعلى ولكن الصلاة هي الصلة المباشرة بدون وساطة بينك وبين الله ولذلك استغربوا اما تلاقوا الاسلام فيه كل شيء له صلاة في صلاة الاستخارة. اذا الشمس حصل فيها كسوف او خسوف في صلاة الكسوف وفي صلاة الخسوف. صلاة الحاجة - [00:18:16](#)

صلاة العيد صلاة التراويح صلاة الاستسقاء اذا المية ما فست صلاة الوضوء اذا توضأت فصليت ركعتين. صلاة الخوف صلاة الاذان بين كل اذانين صلاة. غير الصلوات الرواتب تلاقى ان انت الصبح عندك سنة قبل صلاة الصبح. وبعدين الفريضة صلاة الضحى - [00:18:42](#)
صلاة الظهر ركعتين قبلها وركعتين بعدها. صلاة العصر ركعتين قبلها. صلاة المغرب. السنة البعدية صلاة العشاء. كل هذه الصلوات ماذا ابقت للانسان عشان ما يصليش اذا احتاج شيء عنده صلاة الحج - [00:19:02](#)
شمس صلاة الخسوف والكسوف. آا الماية ليست صلاة الاستسقاء هذا الامر علم المسلمين ان صلتهم بالله مقدمة على اي شيء اخر. وان صلتهم بالله معناها او ان الايمان بالله معناه صلة دائمة. بينك وبين الله عز وجل. ولذلك يا اخوة - [00:19:19](#)

الصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم سماها عماد الدين وفي حديث اخر سماها عمود الدين. ولو فكرتوا شوية في هذا التعبير هتلاقى اللي بني الاسلام على خمس معناها الاساس الذي بني عليه الاسلام - [00:19:42](#)
انما هذا الاساس اللي بيربطه بكل ادوار البناء عمود خرسانة طالع من هذا الاساس يمتد عبر كل الطوابق علشان كل طابق يعني انتم شايفين الاعمدة دي العمود اللي قدامنا ده - [00:20:01](#)

العمود ده هو موجود في الدور اللي فوقينا وفي اللي فوقينا الى ان ينتهي هذا العقار بهذا العمود فاذا عبر الله عز وجل عن عن الصلاة بانها عمود الدين - [00:20:17](#)
عمود الدين فمعنى ذلك ان عمود الدين الذي هو الصلاة هو الذي يتحكم في قيام كل من طبقات الاسلام بدءا من الاساس حتى اعلى شيء في الاسلام فبدأ المسلمون يصلون - [00:20:33](#)

وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يأخذهم من من دورهم ليخرج بهم في شعاب الجبال الصبح قبل الشمس ومساء قبل الغروب. يخرج بهم في الشعب بين جبلي شعب يعني مكان بين جبلين - [00:20:50](#)

فيخرج بهم ويصفهم للصلاة. الله اكبر ويصلي بهم ركعتين. ثم ينصرف وهكذا يوميا. من امتي؟ من ساعة ما بدأت الرسالة من اول يوم بدأت فيه الرسالة بدأ الوضوء وبدأ الصلاة - [00:21:06](#)

ولذلك يا اخوة اياكم ان تكون الصلاة عندكم شيئا تؤدونه وينتهي بدون ان يكون له هذا الاثر لان الله تعالى يريد للعبد ان يستقيم شأنه. انا هقول لك المثل اللي ورد في الحديث وهقول لك مثل تفهمه انت في العصر الحالي. المثل اللي ورد في الحديث اريتم لو ان نهرا - [00:21:22](#)

باب احدكم في الباب يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ فعلا انت فكر النهاردة اكتر واحد الشخص اللي تلاقيه نضيف بببرق كده تسأله يقول لك والله بتستحمى مرتين في اليوم ثلاثة - [00:21:46](#)

انما تصور ان انسانا يغتسل كل يوم فعلا خمس مرات من ماء نهر جار رائق. الواقع انه لا يبقى شيء اطلاقا من من درنه او اتساخه بل يكون شامة بين الناس - [00:22:03](#)

هذا هو ما تفعله الصلاة لكن تعال النهاردة بالمقياس الحديث تعالى على الة من الالات تعرض في كل يوم على صانعها الذي صنعها خمس مرات كل ساعتين ثلاثة تروح للصانع - [00:22:18](#)

تقول ايوة مزبوط كده ايوا كده مزبوط لو فيها حاجة يروح زابطها. الالة دي ممكن تفسد ممكن تبوز اللي بيحصل ان الانسان يعرض على خالقه وربّه عز وجل في اليوم خمس مرات يضرع اليه ويقول - [00:22:36](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فاذا استجاب له ربه يصلح له شأنه في كل مرة من هذه المرات ولذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

انه من ترك صلاة واحدة مكتوبة فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله لو ساب صلاة واحدة بس مكتوبة انما الخمس صلوات المكتوبات من اداهن لوقتھن واتم ركوعھن وسجودھن كان حقا على الله ان يدخله الجنة - [00:23:10](#)

وعد ان يدخله ربه عز وجل الجنة. بس مش اي صلاة الصلاة لها مواصفات فمثلا ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها مش تقول اهدنا الصراط المستقيم وانت بتفكر في صراط المعوج - [00:23:32](#)

لا تقصد انك تطلب الصراط المستقيم ومثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعالى انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستظل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكرى. ورحم الارملة والمسكين - [00:23:51](#)

السبيل ورحم المصاب لا يتقبل الصلاة لا يتقبل الله الصلاة الا من هذا الشخص الصلاة لها مواصفات اذا حدثت هذه المواصفات يستريح الانسان. في حديث الحقيقة يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم تحترقون تحترقون. يعني - [00:24:13](#)

تنشب النيران في المسلم مما يقترب من الذنوب والمعاصي ثم تأتي صلاة الظهر فتطفئها ثم تحترقون فتأتي صلاة العصر فتطفئها ثم تحترقون ثم تأتي صلاة المغرب ثم العشاء في يوم الصبح معنى كده ايه - [00:24:34](#)

ان اطفاء نيران العبد بمعاصيه انما يكون من اقترابه الى الله عز وجل بهذه الصلاة فلا حظ ايها الاخوة لاحظ لانسان في الاسلام ترك الصلاة ابدًا والصلاة هي الصلاة ذات الخشوع - [00:24:53](#)

ذات الخشوع لله والانكسار والذل والافتقار بين يدي الله ليستجيب الله لك هذه الصلاة. واحد راح للرسول صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله انت مش عايز حاجة - [00:25:09](#)

قال له عايز اتوضا الدنيا ليل وبرد لكن قيام الليل جاب للرسول صلى الله عليه وسلم الاناء ووضأه وفرش له السجادة عشان يصلي فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له سلني اطلب اللي انت عايزه - [00:25:24](#)

فقال يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة عشان وضعتني الجنة معي في نفس الدرجة في الفردوس الاعلى قال له طيب اوغير ذلك ما فيش حاجة غير ذلك؟ قال هو ذاك يا رسول الله. ما فيش غير كده - [00:25:39](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم من علمك هذا مين مين اللي قال لك تطلب مني كده قال له ما فيش حد انا علمته من الاسلام يعني هنجيبه مينين - [00:25:56](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اذا ارجو ان تسمع افندتكم ايها الاخوة وقلوبكم قال اذا اعني على نفسك بكثرة السجود لان السجود بين يدي الله خضوع فعلا فلو اكثر الانسان الخضوع لله والسجود لله فان هذا القلب يتأثر وهذه هي الصلاة. ولذلك جاءت الصلاة عمادا - [00:26:08](#)

لهذا الدين وعمودا له ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ولا دين بغير صلاة وبين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر. الفارق الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:26:38](#)

كل هذا الكلام نزل في الصلاة التي هي عماد الدين. ويوم القيامة اول ما يسأل عنه عبد بين يدي الله والصلاة اذا فسدت خلاص ما لوش لازمة بقى بقية الشغل نشوفه عملت فيه ايه - [00:26:53](#)

اذا فسدت الصلاة ما عدش في حاجة تانية ابدأ مطروحة على الحساب واذا صلحت الصلاة اصبح عملك الباقي يصلح ان ينظر فيه وده معنى اذا صلحت صلح سائر عمله يعني اذا الصلاة صلحت ممكن ينظر في بقية العمل - [00:27:06](#)
اما اذا فسدت الصلاة فان بقية العمل لا يمكن ابدأ ان تقبل اطلاقا وهذا هو هذه هي منزلة الصلاة الاسلام. ايها الاخوة يجب ان نتوقف قليلا عند هذا المعلم او المعالم التربوية. اول شئ كان الصلاة كما قلت لكم - [00:27:24](#)

انت عارف هذه الصلاة زي ما تكون حضرتك عندك زرة في البيت. انت شاريها لكي تستمر هذه الزرة خضراء لازم تقعد تروبيها الصلاة هي ري الايمان اما بقية المعالم التربوية كيف ربى رسول الله هذه الفئة - [00:27:44](#)
فنمرة واحد سنجد ان الله تعالى امره ان يخفض جناحه لمن اتبعه من المؤمنين. واخفض جناحك للمؤمنين هو قبل كده كان متعالى ابدأ لم يكن متعاليا ابدأ لكن كان مشغول عنها - [00:28:02](#)

ما كانش بيكثر من مخالطة الناس اما الان فانه مأمور ان يخفض جناحه للمؤمنين ويا ايها الاخوة من ساعة ما نزلت هذه الآية حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

كانوا الواحد منهم يستطيع ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الواحد خمس مرات على الاقل خلاص هو بيصلي معه على الاقل خمس صلوات يصلي معه باستمرار فاذا وكانوا بيطلبوا يقابلوه لحد ما لدرجة نزلت اية. قال يا جماعة مش كل واحد يقول له يا رسول الله لو سمحت عايزك في كلمتين على جنب - [00:28:34](#)

وياخده على جنب ويقعد يتكلم معه فقال لا اذا عايزين بقى بعد كده تناجوا الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ناجيتم الرسول يعني سرا بينكم وبينه فقدموا بين يدي لدي نجواكم صدقة - [00:28:58](#)

يعني عايز تكلمه في كلمة بينك وبينه تروح تتصدق الاول تطلع على كده خمسة صاغ ولا ربع جنيه وتروح تتصدق صدقة وتروح تنادي الرسول صلى الله عليه وسلم ليه؟ عشان يشعروهم كل شوية واحد يقول له انا عايز حاجة حاضر. عايز حاجة حاضر. حتى جاءت يوما امرأة ضعيفة العقل - [00:29:15](#)

وقالت له يا رسول الله اريد ان اتحدث اليك. ما هي شايقة كل واحد بيكلمه. فقال لها يا ام فلان خذيني الى اي مكان في المدينة شئت لاي طرق المدينة شئت اجلس حتى تفرغي من كلامك - [00:29:35](#)

فخذته وفضلت ماشية لحد مكانه وفضلت تتكلم تتكلم لحد ما خلصت خالص كلامها ثم قام عنها. ولذلك يوما من الايام وبقول لكم شوفوا ازاي بتتربى الامة عمر ابن الخطاب واحدة ست وقفته وقعدت تتكلم معه - [00:29:50](#)

تتكلم معه فبعض اصحاب سيدنا عمر قالوا له يا عمر اترك وجهاء القول؟ سايب الناس الصحابة كبار الصحابة وتتكلم مع هذه المرأة فكان جوابه انا مش هقول لكم الجواب دلوقتي عشان مش عايز اشغلكم بما ورد في هذا الجواب. انما قال الا اتكلم مع امرأة -

[00:30:07](#)

كان شأنها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وذكر شأننا معينا اللي هي القصة التي كانت لهذه المرأة مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم فده خلى الناس تلين - 00:30:30

وتخطب وكان اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين لدرجة انه في يوم من الايام قدام قوي هتلاقي جاله واحد قعد يتعرش هو بيكله بيتعرش ببشهاد الشهادتين وكل شيء لكن بيتعرش. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني مسح على كتفه ربس على كتفه وقال له هون علي انما - 00:30:41

انا ابن امرأة كانت تأكل القديد في مكة ايه القديد ده؟ القديد ده سواء العيش المقدد او اللحم المقدد. ايه اللحم ايه القديد لما الانسان يبقى فقير جدا وتودي له نص كيلو لحمه ولا كيلو لحمه لازم يطبخه فورا وياكله ما كانش فيه تلاجات زمان - 00:31:04 فكانوا بينشفوا اللحمه يخرجوا منه حتى يخرج منها كل قطرة ماء. وتبقى ناشفة جدا عشان يقدرها يخنونها وياكلوها فكان اكل القضيبي علامة على شدة الفقر فشوف قال له ايه قال هون عليك انما انا ابن امرأة كانت تأكل القبيلة في مكة - 00:31:25 يا سلام! ده انت لو حد جالك وانت بهذه الصورة تتمنى انه ما كانش يعرف تاريخك اللي فات عشان يعني يعاملك كده معاملة محترمة ولذلك تعلمها ايضا عمر وانا ليه بضرب المثل بعمر؟ لان عمر بن الخطاب معروف بانه كان يعني شديدا ومهابا - 00:31:46 في يوم من الايام عمر ابن الخطاب ماشي في الطريق في الشارع وحواليه اللمة اللي بتبقى حول اي حاكم بطبيعة الحال فماشي راح لقي حتة كده مرتفعة. تل من التلال الرملية مرتفعة - 00:32:04 فراح طالع فوقه الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اما بعد وبدأ يخطب انما انا او بدأ يخطب ويقول لقد رأيتني - 00:32:20

انا عمر بن الخطاب في هذا الوادي ارعى ابلا للخطاب في هذا الوادي وكنت اذا غفلت عنها او قصرت فيها ضربوني وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وراح بس قبل ما ينزل قال وانا الان قد صرت - 00:32:36 للمؤمنين وليس فوقى الا الله فلما نزل كان معه ابنه وابنه كان لسه في سن صغير سيدنا عبدالله ابن عمر استغرب من اللي عمله ابو دهب وقال له يا ابتي انك ما زدت على ان حقرت نفسك - 00:32:56 بس قلت كلمتين نقصت فيهم من قدرك ونزلت. فقال عمر بن الخطاب يا بني لقد رأيت نفسي عالية فاردت ان اضعها آآ حبيت انزلها وادبها اذا اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين هي التي وسعت هؤلاء المؤمنين - 00:33:13 ما فيش تعالي في الدعوة الاسلامية. لا تعالي يا اخوة هذا الدين ودين الله مش كده والقرآن كلام الله والرسول رسول الله لكن هذه الدعوة كلها تهدد بالا تحرز نجاحا اذا ما كانش في غاية واخفض جناحك للمؤمنين - 00:33:32 ازاى؟ قال تعالى ولو كنت برغم ان الايمان والكتاب كتاب الله والكلام كلام الله وانت رسول الله. لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. اذا لازم هذا القبول هذا - 00:33:53

الجناح الموضوع اخفض جناحك واود ان اذكركم باية الوالدين اية بر الوالدين بتقول ايه بتقول واخفض لهما جناح الذل من الرحمة فكما انت مطالب بان تكون ذليلا في معاملتك لابيك وامك واخفض لهما جناح الذل من الرحمة هي دي نفس معاملة الدعوة. واخفض جناح - 00:34:11

حكى لمن اتبعك من المؤمنين ثم جاء بعد ذلك عنصر التوحيد ليكون معلما اساسيا في تربية المسلمين تلتاشر سنة تنزل الايات تنبه المسلمين الى انه لا اله الا الله ومن الله - 00:34:41

وما هو المقصود من ان يعبدوا الله وكيف يجب ان يصبروا لحكم الله ثم جاء العنصر الرابع بعد الصلاة والتوحيد او خفض الجناح المؤمنين والتوحيد وهو عنصر الآخرة ان الناس ثائرون او سائرون الى جنة ونار - 00:34:59 ومع هذا العنصر اللي هو الآخرة جاء الامر باليقين اقرأ كده سورة العلق تلاقي انه لما يعني عذب المسلمون تعذيبا شديدا. جاءت الايات فليدعوا ناديه. سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب. الله ايه الحكاية - 00:35:20

المشركون يعذبون المسلمين فيزداد المسلمون يقينا في امر الآخرة فارتبطوا بالآخرة ارتباطا وثيقا ارتباطا حقيقيا وثيقا ارتباطا فيه اليقين بالله وبدأت الايات تنزل فيها تفاصيل ما عند الله في الآخرة. ماذا في الجنة؟ ماذا في النار؟ ماذا في الحساب؟ ماذا يوم القيامة

وبدا هذا الكلام يؤثر في قوم كانوا قبلها بسنة او سنتين بس او ثلاثة على اكسر تقدير اللي هي المرحلة السرية كانوا بيقلولوا معقول شوية التراب دول يرجع تاني يبقى بشر - 00:36:04

ففوجئنا بان الايات جعلت الحياة كلها هي الحياة الاخرة وان قلوب المسلمين ارتبطت بهذه الحياة. ارتباطا شديدا ارتباط كبير جدا بالحياة الاخرة اللي ما فيش حد كان مؤمن بها من قبل - 00:36:19

وهذا علمهم اليقين بالله فبقى لما حاجة تحصل يرد عليه بهذا اليقين وانا اتضربت لحضراتكم المثل بالاية الواردة في خواتيم سورة ياسين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه هو. راجل جه يضرب مثل ونسي خلقه. جاب عضمة - 00:36:34

عضمة بالية شايلها بالعافية وجه قدام الرسول صلى الله عليه وسلم وراح فارس العضمة فصار منها التراب قال له يا محمد اتزعم ان هذا يعود مرة اخرى ليكون بشرا قال نعم وفي واقعة اخرى قال - 00:36:52

آآ يعني يا محمد اتزعم ان اننا بعد ان نموت يجمعني الله ويبعثني ويحيي من جديد؟ قال نعم ويحاسبك ويدخلك النار ان الرجل كان من ائمة الدعاة الى الالحاد تجد ان عنصر الاخرة ده علم الناس اليقين انا مش عايز من حد حاجة هنا - 00:37:07

انا هكرر العبارة دي تاني مش عايز حاجة من حد هنا ما ليش احتياج عند حد هنا ما ليش طلب هنا. يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. لا اسألكم عليه مالا. بتعزبوني احد احد. صبرا ال يسر فان موعدكم الجنة - 00:37:29

والعاقبة للمتقين كل هذا لفت الى الاخرة. انا بخاف الايام دي على الاخوة جدا شباب ليه لانه ساعات يفتكر ان كل ما تجي له حاجة هو عايز دلوقتي ايه الانتقام ايه النتيجة؟ انتم عارفين اكابر المجرمين - 00:37:46

اكابر المجرمين ربنا سبحانه وتعالى ما بيعملهمش حاجة في الدنيا عشان يروحوا يوم القيامة ليحملوا اوزارهم على ظهورهم كاملة يوم القيامة ما فيش حاجة كفرت عنهم بعذاب في الدنيا ابد - 00:38:04

ولذلك لما شفنا اكابر المجرمين ربنا قال لا يغرك تقلبهم في البلاد ما هو انا انا ربكم وانا قدرت انهم سيستمرون على هذا الوضع. ما تغتروش بهذا. لا يغرك تقلبهم في البلاد متاع قليل - 00:38:17

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق لكن كانت النتيجة انه فاخذتهم فكيف كان عقاب العذاب الحقيقي يحدث وانت كعبد قد ينقضي اجلك ولا ترى منه شيئا - 00:38:32

لازم نتعلم هذا ان العبرة يا اخوة بالاخرة وان العبرة فعلا بما عند الله في مرة من المرات واحد من الصحابة لما عرف ذلك تمنى ان يقتل هو لانه هو لا يريد الا الاخرة - 00:38:54

احنا الوضع عندنا مختلف اوي. الوضع عندنا اننا نريد من الله ان نقول يا رب انتقم من فلان ده قدامنا ونشوف كده عشان نعرف طيب ده حظك النفسي انت لكن حظ الايمان ان تعلم ان ما عند الله هو الباقي. سواء بالنسبة لك او بالنسبة له - 00:39:14

ولذلك نشأت نفسية ايمانية عظيمة عند الصحابة في مرحلة مكة هو مش عايز حاجة من حد ابد مش عايز للناس غير الهدى ان ربنا يهديهم حتى مجرد ان هم يعذبوا في الدنيا ما بقاش عايزه. لان الايات بقت تنزل كده - 00:39:33

قل انزرنى ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كذا انه كان لاياتنا عنيدة سارهقه صعودا انه فكر وقدر وقتل فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم - 00:39:53

نظر ثم عبث وبسر فقال ان هذا ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. طب وبعدين؟ قال له ساصيله ها طب دلوقتي انا عايز دلوقتي قال لك لا بقى دلوقتي مهدت له تمهيدا واديت له اموال وبنين ووسعت له انما الموعد الاخرة. ولذلك

قيل - 00:40:13

المسلمين في فترة مكة كان في منتهى الجمال قال لولا ان يكون الناس كلهم امة واحدة كافرة كل الناس لجعلنا لمن يكفر الرحمن نعمل نعلن عن مسابقة كده. اللي يكفر بالرحمن هيبجي لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون - 00:40:34

وزخرفا وان كل ذلك لما متاعه الحياة الدنيا. يعني لولا ان الناس ضعيفة الايمان كان اللي يكفر يبقى له بيت من ذهب وبيت من فضة

ومعارج عليها يظهرون وربنا يزخرफलهم الحياة وانهار تجري من تحتهم واللي لازم السما لانه زخرف دنيا. لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة - [00:40:54](#)

ما كانش يسقي الكافر منها شربة مية واحدة. انما هو افك الكافر لانها لا تساوي عند الله ولذلك ورد في الحديث ان الله تعالى يحمي الله تعالى احدكم من الدنيا كما يحمي ولا تعصى احدكم ولده - [00:41:14](#)

انت ابنك لما يبجي ياكل لدرجة انه هيجي له تلبك معدي هيفسد وهيمرض بتمنعه من بعض الامور. بتمنعه من اشياء علشان فالله تعالى قد يحمي بعض العباد من الدنيا لانه يحبهم - [00:41:32](#)

انما الكافر طب اسمع اليس الله تعالى يقول عن ائمة الكفران ائمة الكافرين يقول فلما نسوا ما ذكروا به خلاص؟ ما فيش فائدة وداسين قال فتحنا عليهم ابواب كل شيء. خدوا يا حبايبي الناس عايزين ايه؟ خد كمان. ولذلك ورد في بعض - [00:41:45](#)
ان الله اذا غضب على قوم رزقهم من الحرام فاذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه اديهم حرام زيادة كتير يكثر في الحرام لانهم كفروا انعم الله حتى اذا فرحوا بما اوتوا - [00:42:05](#)

اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون تعلم الناس ان الامر كله مرجعه الى الله في الاخرة وان ما يجري على هذه الدنيا ما هو الا ظواهر انتم عارفين هذا الكلام ماذا علمه؟ علمهم اليقين بما عند الله - [00:42:24](#)
وعلمهم ان يكونوا شديدي الثقة بما عند الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه مما في يده. يعني يثق بما عند الله اكثر مما يثق باللي في ايدي انا دلوقتي. وده صحيح. هقول لكم ازاي صحيح؟ مع انه مش انتم مش عايزين - [00:42:42](#)

اعرفه ازاي صحيح؟ لانه ده يقين. انما افرض انا ماشي في الشارع ومعني الف جنيه عشر تلاف جنيه خمسين الف جنيه وانت ماشي في الشارع معك نص جنيه لا قدر الله - [00:43:04](#)

جت عربية خبطت ابنك اللي ماشي جنبك رحت السرعة لا قرب مستشفى قالوا لك حاجة من اللاتين هنعمل له عملية محتاجين نزرع كذا ونعمل كذا ونسوي كذا ولو سبته من هنا ينتقل لحتى اي مستشفى هيموت - [00:43:19](#)

الحاجات دي معداتها بس محتاجة ميت الف جنيه. انت معك خمسين الف بس بقيت انت فقير ولا لا اما انا اذا رزقني الله السلامة وعدت الى بيتي وفي جيبي النص جنيه - [00:43:33](#)

يا سلام كفاية صح ولا لا اذا ان تثق بما عند الله من القدر ومن العطاء ومن الفضل الكبير جدا فضل كبير جدا من الله عز وجل فضل كبير من الله - [00:43:47](#)

اذا ايها الاخوة يجب ان تكون تثقتكم بالله اعظم من ثقة الانسان العادي انا ضربت مسل في العام الماضي برجلين اعرفهما معرفة اليقين والله رجل عاش حياته اكسب من حرام من يمين وشمال - [00:44:02](#)

ويتزلف لاصحاب السلطان علشان يمشوا له احواله وفضل يكسب لحد ما وصل ملايين كثيرة. ورجل اخر كان فقيرا لدرجة انه في مرة لابس جلابية شبكة في مسمار قطع فصرخ من الهلع. ما لك يا ابني؟ مسمار نافش الجلابية - [00:44:21](#)

قال لها اصل امي قعدت تقول لي اوعى يا ابني خلي بالك دي الجلابية الوحيدة وكان بقى لي خمس سنين ما لبستش الجلابية ومضى هذان في الطريق انظروا ايها الاخوة ماذا حدث لكل منهما - [00:44:40](#)

وانا اعلم ذلك علم اليقين كلاهما اعرف تفاصيل كل شيء عن هذه الامور الاول ابتلاه الله عز وجل بمرض في نهايات حياته دار بسببه على المانيا وفرنسا وانجلترا وامريكا والسويد والاتحاد السوفيتي وذهب الى وايطاليا - [00:44:53](#)

وانفق كل ما عنده ثم دار على عقاراته وعماراته التي يملكها فباعها. ثم ظل يبيع في سياراته وسيارات ابنائه حتى امات من هذا المرض بعد كل هذه العمليات؟ وليس عندهم الا سيارة من اصغر السيارات اللي ماشية في شوارع القاهرة يملكها ابن من ابناؤه -

[00:45:14](#)

كان قد رهنها ليخرج بها خرجة ابوه زي ما بيقولوا اما الآخر فان الله تعالى فتح عليه فتحا كبيرا نتيجة هذا البر الذي عاش به هذا

الرجل حتى مات وهو يملك اموال - 00:45:34

طائفة عدة ملايين كان يزكي عنها وينشئ بها مشروعات صالحة ويفتح بها بيوت الفقراء والمساكين لازم الثقة تبقى بما عند الله.

فتعلم الناس هذا اليقين. واذا كنت قد قلت لكم ان هذه الفئة الاولى بالقدر اللي انا حكيتكم لكم ده - 00:45:50

اتكلمي اتعلمت من الله وتعلمت كيف تصبر لحكم الله. وتعلمت ما هي الاخرة وكيف توقن بما عند الله فان هذا الصبر وهذا اليقين هو

قول الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا - 00:46:08

يمكن ثم جاء المعلم التالي من معالم التربية وهو تزكية النفس الايات كلها تنزل كده في تزكية النفس والتي رمزت بها آآ الى الصلاة او

رمزت او طلعت عن الصلاة كعنصر من عناصر تذكير - 00:46:30

هي في النفس التي امر الله تعالى بها. ايها الاخوة انتم الآن تعيشون في سنة الف تسعمية اثنين وتسعين وهتخلص السنة وهيجي

اللي بعدها ان شاء الله لكن احنا في هذه اللحظة - 00:46:46

نستشعر كربا شديدا نازلا بالمسلمين لما فكرنا فيه لقينا انه ما فيش فئة مؤمنة تقابل هذا الكرب حتى الان. فقلنا والله اذا فلتتربى فئة

مؤمنة على الاسلام لتواجه هذا العدوان - 00:47:00

اذا كنا عايزين فعلا نخرج من هذا الكرب لابد ان نتربى مرة اخرى على هذه العوامل. وساكرها من جديد على التوحيد لله عز وجل

وما يقتضيه من الصبر لحكم الله - 00:47:17

نمرة اثنين على الاخرة بحقائقها وما تقتضيه من اليقين بما عند الله نمرة ثلاثة تزكية النفس بالعبادات والطاعات واولها الصلاة حتى

تظهر هذه النفس من اضرارها وامراضها ثم رابعا الجماعة المسلمة - 00:47:31

كان من الممكن ان يأتي امر الله لعباده بالصلاة كل واحد يصلي في بيته. زي ما بيطلع زي ما واحد في مرة بقول له كده. قال ايوة زي

ما بيطلع في التليفزيون - 00:47:58

كل واحد يخش البيت يروح قافل على نفسه الباب ولا الستارة ويروح يصلي كان ممكن وهو بيصلي وخلاص انما جاء الامر بان يخرج

المسلمون وهم في مكة. عندهم المسجد الحرام جنبهم ان يخرجوا الى شعاب مكة في الشوارع - 00:48:09

سمعوا على الصلاة لتنشأ جماعة مسلمة بينها وبين بعضها من اواصر وروابط الايمان ما لا يعلمه الا الله ولذلك جاء من يعتق العبيد وو

اذا قدرنا نربي نفسنا على الاربعة عناصر دي - 00:48:25

توحيد وما يقتضيه من الصبر لله عز وجل على حكمه. والاخرة وما تقتضيه من اليقين والصلاة وما تقتضيه من تزكية النفس. لدرجة

انه من لم تنه صلواته عن الفحشاء والمنكر. لم يزد من الله الا بعدا - 00:48:40

و الجماعة المسلمة لدرجة انهم انتم عارفين انهم تعرضوا لخطورة ولا لا؟ العباس ابن عبدالمطلب كان لا يزال على الكفر. رآهم وهم

يصلون في من بين جبلين وابو طالب ابن عبدالمطلب رآهم وهم يصلون في شب بين بعض الناس رآهم - 00:48:57

بل قدام بعد شوية واحد شافهم بيصلوا في شعب بين جبلين فنزل عشان يتخانق معهم فامسك سعد ابن ابي وقاص بفك جمل

وضربه به فادناه. ولذلك يقال عن سعد ابن ابي وقاص اول من اراق دما في سبيل الله في الاسلام. لانه ده جاي يمنعه من الصلاة. فمن

قالش - 00:49:16

قدامه غير فك الجمل وضربه به سالت الدماء من هذا المشرك الله! طب بتصلوا ليه في شعاب الجبل وانتم تريدون التخفي؟ لاننا نريد

من التخفي الدرجة التي لا تضيع وجود جماعة المسلمين - 00:49:36

الذين هم معا على قلب رجل واحد. اما اذا فرطنا في اجتماعنا فقد ضاع كل شيء. ولذلك ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم

شوفوا يا اخواننا كل اللي فات انا كنت بكلمكم عن المستجيبين للدعوة فقط وحدهم - 00:49:54

انما اول انسان رفض الدعوة كان ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه اكثر من ناصر هذه الدعوة وللازم نتعلم سنن الله

في الدعوات. اول من رفض دين الله كان ابو طالب ده. وهو اعظم من - 00:50:11

دين الله من غير المسلمين. ايه اللي حصل في مرة ماشي لقي ابنه اسمه ايه ابنه علي ابن ابي طالب ابي صلي خلف محمد صلى الله

عليه وسلم ابو طالب رجل عاقل ووجيه وفاهم هو بيعمل ايه - [00:50:26](#)

انا بقول عاقل لانه هتشوفه دلوقتي هذا الكافر كيف كان عاقلا. لانه لو صرفنا هذا عن هذا يبقى معذور. اللي حصل ايه فراح لمحمد صلى الله عليه وسلم قال له ايه اللي انتم بتعملوه ده؟ يا ابن اخي ما هذا الدين الذي اراك تدين به؟ فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:50:41](#)

انا عايز اقول لك حاجة مهمة جدا. الرسول مش هو اللي راح يدعو ابو طالب علشان ما تقوليش اول واحد رفض الدعوة ابو طالب طب ليه قالوا له؟ هو رآهم وهم يصلون. فكان لابد ان يعرض عليه. ولذلك هو لم يعرض على انسان رفض بالعكس - [00:51:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان قمة في الذكاء والعبقرية. لدرجة ان علي ابن ابي طالب زي ما قلت لكم في الاسبوع اللي فات. لما قالوا طب بس هقول لابويا قال له - [00:51:15](#)

يا تسلم يا تكتم فاول ما ابو طالب شافه طالب الرسول ويتوقع انه سيرفض الهدى بدليل انه منع عليا من ان يبلغه. مع انه سمح مسلا لابو بكر الصديق انه يبلغ عثمان وانه يبلغ - [00:51:25](#)

ويبلغ الزبير لكن لا ابو طالب ما حدش يبلغه فلما رآهم قال النبي صلى الله عليه وسلم له اي عمي هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين ابينا ابراهيم - [00:51:39](#)

خط مليون مؤكد تحت كلمة ابينا ابراهيم لانه والله ما رأيت عبقرية وذكاء في الدعوة كما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة لها معنى اصل ابو طالب دلوقتي في بقية القصة اللي هيحكياها لكم حالا دلوقتي ان شاء الله - [00:51:59](#)

هيقول له انا ما اقدرش اسيب دين ابائي فلما حب يعرض عليه الدعوة قال دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين ابينا. ابراهيم عايز يقول له انا بدعوك لدين اباء - [00:52:17](#)

انا مش عايز اخرجك من دين الالباء وانما ادعوك لدين ابائك. قال بعثني الله به رسولا الى العباد وانت اي عمي احق الناس احق من بذلت له النصيحة. ودعوته الى الهدى. واحق من اجابني اليه واعانني - [00:52:32](#)

عليه. دي برضو عبارة تقول لك هو ازاي كان بيدعو الناس وايه العبارات اللي بيوجهها لدعوة الناس؟ وطلب منه حاجتين ان يؤمن ان يجيبه الى الايمان وان يعينه على امر - [00:52:50](#)

فاذا بابي طالب يرفض الاولى ويقبل الثانية عجيبة يرفض ان يؤمن به ويجيبه الى العون. قال ايه ابو طالب؟ وموقفه يعني اللي لازم يتميز بنا ويتبين تفكيرك بالذات قال له اي ابن اخي - [00:53:01](#)

اني لا استطيع ان افارق بين ابائي وما كانوا عليه ولكن والله لا يخلص اليك شيء تكرهه حد هيعرف يمस्क بسوء اعمل اللي انت عايزه ما حدش هيمسك بسوء صح - [00:53:24](#)

اترفض الايمان وتكفل النصره وعلشان اقول لكم ابو طالب كان رأيه ايه في الايمان؟ راح لابنه علي ابن ابي طالب كلمه برضه قال له يا ولدي ما هذا الدين الذي انت عليه - [00:53:39](#)

فعليه الصغير بيقول لابوه يا ابتي امنت بالله وبرسول الله وصدقت بما جاء به وصليت معه لله واتبعته فانا من المسلمين اذا بابي طالب يا اخي يقول لابنه يا بني - [00:53:52](#)

اما انه لم يدعك الا الى خير فالزمه طب وانت يا ابا طالب؟ قال لي انا ما اقدرش اسيب دين الالباء لازم نتعلم من الموضوع ده درس كبير جدا لان انتم دعاة الى الله - [00:54:09](#)

ان الذين يرفضون الدين مش دايم مش مقتنعين به بلا حد بالعكس تماما الله قال لرسوله فانهم لا يكذبونك مش كده؟ ولكن الظالمين بايات الله يجحدون الشمس اللي طالعة في وسط النهار العمى عمى الاعين يمنع من نفسه شوفها - [00:54:24](#)

الهدير صنم الاذن يمنع من انك تسمعه فكذلك الهدى يمنع من ان تدركه مرض في القلب. ولزلك في الاسلام كل من يرفض الهدى مريض القلب. قال تعالى في قلوب المرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم - [00:54:48](#)

مرض مرضى القلوب ولزلك انت فاكر ان اللي رفضوا دعوة ربنا سبحانه وتعالى كلهم كانوا مش مقتنعين بها مين قال كده؟ انت مش

سامع واقعة هقول لك عليها بعد شوية واقعة - 00:55:09

سورة النجم لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عليهم سورة النجم وقال والنجم واستمر الى اخر الاية اخر السورة فاسجدوا لله

واعبدوا. قريش كلها سجدت. الكافر والمسلم بعد ما سجدوا وهما ساجدين من هول الايات - 00:55:21

احنا بنعمل ايه؟ فجعل الرجل منهم يرفع رأسه يعني هو فاكرا ان هو اللي سجد. فوجدوا انفسهم جميعا قد سجدوا وفيهم ابو جهل

وعقبة ابن ابي ومعاوية ولما انت فاكرا ابو جهل كان كافرا؟ ابو جهل كان يعلم ان هذا هو الحق - 00:55:39

بدليل انه تلت تيام راح يستمع من ورا الباب تلت تيام يروح يسمع القرآن من الدار دار الارقم اللي بيقرأ فيها القرآن وهو ماشي قابل

ناس الله اما بتعمل ايه - 00:55:57

جاء عمرو ابن هشام قال له اه لا دي كانت غلطة كبيرة خسة ما يصحش بقى دا يعني نقيزا شديدة في حقنا. ما نرجعش تاني. تاني

يوم وهم ماشيين الثلاثة برضو لقوا نفسهم هم هم - 00:56:11

تالت يوم تعاهدوا وبرضه تالت يوم رجعوا فواحد منهم قال الله طب ما احنا عارفين انه راجل بيقول كلام كويس ما تيجي نسلم

ونؤمن به بقى مجاهل قال لا ده احنا وهما كنا عاملين زي فراسي الرهان - 00:56:22

ينفقوا نفق يطعموا نطعم يكرموا نكرم هل بعد ما تساويننا معهم؟ قالوا منا نبي فمتى ندرك هذه نسامحهم تاني ازاى؟ لأ مش هنؤمن

به طبعاً ولا نبي ولا حاجة ازاى اخواننا مرض القلوب ابليس. هو ابليس كافر - 00:56:37

او يعني ابليس ده كان عارف ده بيقول لربنا فبعزتكم وبيقول له على طريقه قال له لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يعني انت عارف ان

صراط ربنا مستقيم؟ اه قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين لكن - 00:56:55

مش مسألة المعرفة ابو طالب يعلم ان هذا هو الحق. لكن المرض اللي عنده اسمه دين الالباء ايها الاخوة بهذا نكون قد تحدثنا عن الفئة

المؤمنة الاولى وبدأنا في مرحلة - 00:57:10

من اهم المراحل مرحلة اعلان الدعوة لاول مرة وانذر عشيرتك الاقربين لاننا بمجرد الدخول في مرحلة اعلان الدعوة سوف ندخل في

الشبه الشديد بالمجتمع الذي نعيش فيه الان وسوف ندخل مع الشبه الشديد بالمجتمع العالمي يعني - 00:57:25

مع مجتمع يجهر بدعوة الله ويؤذى في سبيلها - 00:57:48